برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، ٢٠ - ١٩٩٩/١/٢٢

# مذكرات المعلومات

## تقرير عن زيارة أعضاء المجلس التنفيذي لغواتيمالا ونيكاراغوا

**١٩٩٨/١٠/٢٧ - ١٩٩٨/١١/٧**

A

Distribution: GENERAL
**WFP/EB.1/99/INF/9**
19 January 1999
ORIGINAL: ENGLISH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

# مقدمة

١- قام أعضاء **المجلس التنفيذي** بزيارة غواتيمالا في المدة من ١٩٩٨/١٠/٢٧ إلى ١٩٩٨/١١/١، ونيكاراغوا في الفترة من ١٩٩٨/١١/١ إلى ١٩٩٨/١١/٧، ضمن زيارتهم لإقليم أمريكا الوسطى والبحر الكاريبي. وكانت هذه المجموعة تتكون من ممثلي بنغلاديش، وبلجيكا، والسلفادور، وإثيوبيا، وهاييتي، وإندونيسيا، وسيراليون، والولايات المتحدة الأمريكية. ورافق المجموعة في زيارتها المدير الإقليمي لمكتب أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وترد قائمة المشاركين في الزيارة في الملحق الأول.

٢- وكان الغرض من الزيارة هو إتاحة الفرصة لأعضاء **المجلس** لكي يروا بأنفسهم الكيفية التي تنفذ بها مشروعات **البرنامج** – وأغلبها في مجال التنمية – بهدف أن تساعد مثل هذه الخبرات في تحسين عمل **المجلس** في المستقبل.

٣- وأثناء قيام البعثة بمهمتها، ضرب الإعصار ميتش إقليم أمريكا الوسطى والبحر الكاريبي، فاضطرت البعثة إلى إعادة النظر في هدفها، وتغيير برنامجها في ضوء الدمار الشامل الذي حدث في الطرق والجسور.

# برنامج الزيارة

٤- قام أعضاء الفريق بزيارة مواقع مشروعات التنمية التالية في غواتيمالا: مساعدة تلاميذ المدارس الابتدائية والمجموعات الضعيفة، وصيانة التربة وأنشطة الزراعة الحرجية في المناطق المنكوبة، وإقامة البنية الأساسية في المناطق المحرومة، وعملية الطوارئ التي تقدم مساعدات غذائية للعائدين والنازحين. والتقى أفراد البعثة بنائب رئيس الجمهورية، والمسؤولين في مجلس الأمن الغذائي، وموظفي الحكومة في الوحدات التنفيذية. وبالإضافة إلى ذلك، التقت البعثة بممثلي وكالات **الأمم المتحدة** والبلدان المانحة، والسفراء المقيمين في غواتيمالا. وتمت زيارة غواتيمالا طبقا للجدول الزمني المقرر لها، رغم أن الإعصار ميتش اكتسح غواتيمالا في آخر يوم من أيام الزيارة.

٥- وعندما وصلت البعثة إلى نيكاراغوا، كان الإعصار ميتش قد وصل إلى ذروته. فاضطر أعضاء البعثة إلى إعادة النظر في مجال الزيارة وأهدافها، وركزت المجموعة على إجراء تقدير أو ملاحظات أولية عن الكارثة وتأثيرها على المشروعات الجاري تنفيذها.

٦- والتقى أعضاء البعثة في نيكاراغوا بالوزراء والمسؤولين في وزارات التعاون الخارجي، والتعليم، والأسرة، والرعاية الاجتماعية، والزراعة، وكذلك المسؤولين في المعهد التكنولوجي، وعمد البلديات، وممثلي المنظمات غير الحكومية المحلية ووكالات **الأمم المتحدة**. ويرد برنامج الزيارات في الملحق الثاني.

## أهم النقاط في الاجتماعات مع الهيئات الحكومية، ورؤساء وكالات الأمم المتحدة، وممثلي الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية.

٧- أوضح المسؤولون في حكومة غواتيمالا أن مساعدات **البرنامج** كانت عونا كبيرا في تأهيل العائدين والنازحين، الذين بدءوا يعودون إلى أماكن إقامتهم الأصلية في أعقاب توقيع اتفاق السلام. وأبرزوا أهمية الدور الذي يلعبه **البرنامج** في الأمن الغذائي الأسري من خلال الأنشطة الإنمائية التي يجري تنفيذها. وتلتزم الحكومة – كجزء من اتفاق السلام – بتحسين المؤسسات تدريجيا، وإتباع سياسات تعود بالفائدة المباشرة على الفئات الفقيرة والفئات شديدة الفقر. وفي هذا الصدد أنشئ صندوق تحت اسم الصندوق الوطني للسلام على المستوى الإقليمي لتنفيذ الجزء الأكبر من هذه الأنشطة. وغواتيمالا واحدة من البلدان التي ينفذ فيها الآن إطار المساعدات الإنمائية **للأمم المتحدة**، وتبذل الجهود حاليا من أجل البرمجة والتعاون المشتركين. وقد أكد ممثلو وكالات **الأمم المتحدة** على أهمية الجهود المشتركة في إعادة بناء هذا البلد، بهدف إحداث تأثير أقوى. ولكن ذلك أمر ليس ممكنا في جميع الحالات، نظرا للاختصاصات المختلفة لكل وكالة.

٨- وقد وصلت البعثة إلى نيكاراغوا في اليوم التالي لاكتساح الإعصار ميتش لها. ولذا، فقد تركزت المناقشات التي دارت مع المسؤولين الحكوميين، وممثلي **الأمم المتحدة** والمنظمات غير الحكومية، والمستفيدين أنفسهم، على أهمية المعونات الغذائية الطارئة لضحايا الإعصار ميتش، الذين لجئوا إلى المستشفيات والمدارس والمعسكرات المؤقتة. وأتيحت لأعضاء الفريق فرصة مشاهدة شريط فيديو مدته نصف ساعة عن الدمار الذي جلبه الإعصار على البشر والثروة الحيوانية والمحاصيل والبنية الأساسية. وقام ممثلو وكالات **الأمم المتحدة** بإطلاع أعضاء البعثة على الإجراءات المقررة لمساعدة الحكومة على مواجهة الأزمة والتعاون للخروج من الأزمة، مؤكدين على الأهمية البالغة للمعونة الغذائية في تحسين الأوضاع الغذائية للمجموعات الضعيفة.

## ملاحظات من زيارة مواقع المشروعات

### غواتيمالا

٩- تأكدت البعثة من أن المساعدات الغذائية تقدم بطريقة منظمة إلى المتضررين من إعصار النينيو، والعائدين الذين كانت الحرب قد شردتهم.

١٠- لاشك أن المساعدات الغذائية إلى تلاميذ المدارس الابتدائية والأطفال دون سن المدرسة لها أهميتها البالغة، حيث أنه من الواضح أن الأطفال يواظبون على الحضور في المدارس المعانة من **البرنامج**، ويرجع السبب الرئيسي في ذلك إلى رغبتهم في الحصول على وجبة مطهية أو وجبة جافة. فقد لوحظ أن أغلب الأطفال ينقطعون عن الدراسة بمجرد انتهاء المرحلة الابتدائية. والمؤكد أن تقديم الطعام كحافز للأسر على إرسال أبنائها حتى نهاية المرحلة الابتدائية، أمر له أهميته. ومع ذلك، وحتى تتاح الفرصة لتلاميذ المدارس ليظهروا إمكانياتهم الكاملة وليساهموا في جهود التنمية الوطنية، لابد من وجود برامج تكفل استمرار هؤلاء التلاميذ في العملية التعليمية بعد انتهاء المرحلة الابتدائية. وسوف يستفيد هذا النشاط استفادة كبيرة من التعاون مع وكالات **الأمم**

**المتحدة** الأخرى، وعلى الأخص **منظمة اليونيسيف** و**منظمة اليونسكو** من أجل تحسين تدريب المدرسين، ومواد التعليم، والبنية الأساسية المدرسية، وتنظيم مجموعات من الأباء لدعم العملية التعليمية، وهي المجموعات التي لوحظ ضعفها أثناء زيارة المدارس.

١١- قامت الحكومة بشراء مساحات من الأراضي وزودتها بالحد الأدنى من البنية الأساسية لمساعدة السكان المنكوبين. وينبغي الحرص على ألا تتعرض مناطق توطين هذه لتدهور بيئتها.

١٢- على الرغم من أن عمليات الطوارئ تركز على مساعدة النساء إلا أن هذه العملية سوف تستفيد كثيرا لو أنها زادت من مشاركة النساء في تنفيذها.

١٣- لم تلق البقول التي قدمت إلى المستفيدين في عمليات الطوارئ قبولا لديهم، لأنها ليست جزءا من الأطعمة المألوفة لديهم.

١٤- لوحظ ارتفاع نسبة الأمية في المجتمع المحلي.في الأماكن التي زارتها البعثة والتي يجري فيها إقامة البنية الأساسية في المناطق المنكوبة بالحرب الأهلية

١٥- كان من الصعب تقدير مدى تأثير الأنشطة التي تنفذ بطريقة "الغذاء مقابل العمل" في عملية الطوارئ.

## نيكاراغوا

١٦- لاحظ أعضاء البعثة أن الأشخاص الذين تضرروا من الإعصار ميتش ممن يقيمون في ملاجئ مؤقتة، كانوا في معظمهم من المزارعين الفقراء الذين فقدوا مساكنهم أو بحثوا عن مأوى طلبا للطعام والملبس بجانب المأوى. كما لوحظ أيضا أن هؤلاء الأشخاص لن يعودوا إلى أماكنهم الأصلية ما لم تتوفر فيها احتياجاتهم الأساسية مرة أخرى.

١٧- ورغم أن **البرنامج** لم يستطع في بعض المناطق أن يوزع الأغذية بسرعة وفي المواقع المطلوبة، فإنه كان إحدى الوكالات التي وفرت الغذاء لضحايا الإعصار على الفور. فقد كان انهيار بعض الجسور والطرق سببا في صعوبة توزيع الأغذية في بعض المناطق. ومع ذلك، فقد بحث **البرنامج** عن كل السبل والطرق لإرسال الأغذية إلى الضحايا. فقد استخدم ،على سبيل المثال، طائرات الهليوكوبتر والزوارق في توصيل الأطعمة إلى المنكوبين. بل إنه زاد على ذلك بشراء الأغذية في المناطق النائية، رغم أن سائقي الشاحنات التي نقلت هذه الأغذية عجزوا عن السير.

١٨- لوحظ في بعض البلديات التي تمت زيارتها، أن الأغذية توزع لأداء بعض الأعمال مثل تنظيف الطرق والمنازل، وبناء المعسكرات.

١٩- تشير التقديرات إلى أن التلف الذي تعرضت له محاصيل الموسم الثانوي، تصل إلى ٧٠ في المائة. وتعتبر زراعة محصول ثالث مسألة صعبة للغاية. ورغم أن خسائر الثروة الحيوانية تعتبر محدودة نسبيا، فإن المزارعين يشعرون بأن نقص الأعلاف سيؤدي إلى انخفاض إنتاج الألبان.

# ملاحظات ختامية

## غواتيمالا

٢٠- بالنسبة لقطاع التعليم، ينبغي أن يعمل المشروع على دعم المدارس التي تدرس بلغتين، ومراكز رعاية الأطفال قبل سن المدرسة، ضمانا لاستفادة السكان الأصليين – وهم أشد السكان فقرا – من هذا البرنامج. وبالإضافة إلى ذلك، فمن المستحسن التركيز على التدريب المهني في المدارس التي تحصل على معونة غذائية، جنبا إلى جنب مع مدارس التعليم العام.

٢١- يعتبر توجه المشروع نحو أشد المجموعات ضعفا، أمرا مرضيا بشكل عام. ومع ذلك، ينبغي أن تستمر الجهود لزيادة التركيز على هذه المجموعات.

٢٢- من المستحسن زيادة مشاركة المؤسسات الحكومية المحلية والممثلين المنتخبين في تصميم المشروع وتنفيذه وتقييمه، بهدف ضمان استمراريته.

٢٣- رغم أن غواتيمالا كانت واحدة من أوائل بلدان أمريكا الوسطى التي يجري صياغة إطار للمساعدات الإنمائية **للأمم المتحدة** فيها، فمن المستحسن زيادة الجهود الخاصة بالتعاون فيما بين **منظمة الأمم المتحدة**.

٢٤- على **البرنامج** أن يزيد من قدرته على القيام بعدد أكبر من عمليات التفتيش على الطبيعة، ليضمن بذلك أن الأغذية تصل بالفعل لمن يستحقونها. والفكرة هنا هي عدم حدوث أي خسائر في هذه العملية.

٢٥- على **البرنامج** أن يولي اهتماما كبيرا لاختيار السلع التي تتكون منها تشكيلة الأغذية التي يقدمها.

٢٦- من المستحسن للغاية زيادة مشاركة المنظمات غير الحكومية في عملية إعادة البناء. وسوف توفر الحكومة "مناخا مواتيا" يسمح لجميع قطاعات المجتمع بالمساعدة في هذه العملية. وعلى المشروع أن يشجع هو الآخر المشاركة الإيجابية والمستمرة من جانب الحكومات المحلية، بما في ذلك الدعم المالي، كلما أمكن ذلك.

٢٧- يعتبر برنامج الحكومة للتغذية المدرسية برنامجا جيدا، وينبغي التوسع فيه كلما كان ذلك ممكنا.

## نيكاراغوا

٢٨- قد يرى **البرنامج** إعادة النظر في أنشطة **البرنامج** القطري، بهدف تقدير أثر الإعصار ميتش على المشروعات التي يجري تنفيذها، وسد أية ثغرات فيها. وقد اقترح أن يقوم المكتب القطري أو الإقليمي بدراسة إدخال تدابير على المشروعات الإنمائية تكفل قدرا من المرونة الداخلية تسمح بالتأهب لمواجهة الكوارث والتخفيف من حدتها، في حالة تكرار مثل هذه الكوارث الطبيعية.

٢٩- تؤكد البعثة على ضرورة التعاون والتنسيق بين جميع العناصر الفاعلة على المستوى الميداني بالتحديد، حيث يكون لأي إجراء دوره الحيوي في تحقيق نتائج فعالة.

٣٠- وأخيرا، يود أعضاء البعثة أن يعربوا عن تقديرهم لحكومتي البلدين، والمسؤولين العديدين الذين أعطوا من وقتهم وخبرتهم الكثير ليطلعوا أعضاء البعثة على العمل الذي يقوم به **البرنامج**. كما يودون أن يعربوا عن تقديرهم لحماس وإخلاص الفريق القطري **للبرنامج** في البلدين، في تنفيذه للأنشطة والبرامج، والمساعدة التي قدمها للبعثة أثناء زيارتها.

# الملحق الأول

## أعضاء بعثة المجلس التنفيذي إلى غواتيمالا ونيكاراغوا

| | |
|---|---|
| بنغلاديش | Mr. Mohammad Mejbahouddin |
| بلجيكا | Mr. Van Brandt |
| السلفادور | Ms. Maria Eulalia Jimenez |
| إثيوبيا | Mr. Gebrehiwot Redal |
| إندونيسيا | Mr. Soendaroe Rachamad |
| هاييتي | Ms. Suze Percy |
| سيراليون | H.E. Umaru Bundu-Wurie |
| الولايات المتحدة الأمريكية | Mr. Timothy Lavelle |
| برنامج الأغذية العالمي | Mr. Francisco Roque Castro |

## الملحق الثاني

# برنامج زيارة بعثة المجلس التنفيذي إلى غواتيمالا ونيكاراغوا
# ١٩٩٨/١٠/٢٧ - ١٩٩٨/١١/٧

**الاثنين ٢٦ أكتوبر/ تشرين الأول**

الوصول إلى مدينة غواتيمالا، جمهورية غواتيمالا

**الثلاثاء ٢٧ أكتوبر/ تشرين الأول**

زيارة مشروع دور الحضانة المحلية

لقاء مع نائب رئيس الجمهورية، ومجلس الأمن الغذائي (وزارتا الأسرة والرعاية الاجتماعية، وصندوق أطفال نيكاراغوا)

عرض لإنجازات **البرنامج** وتنسيقه مع البرامج الحكومية

حفل كوكتيل مع المسؤولين في الحكومة، ووكالات **الأمم المتحدة**، وممثلي البلدان المانحة

**الأربعاء ٢٨ أكتوبر/ تشرين الأول**

زيارة المستفيدين من المعونة الغذائية في حالات الطوارئ من العائدين والنازحين في اسكوينتلا

زيارة تلاميذ مدرسة في مشروع معان من **البرنامج** في اسكوينتلا

**الخميس ٢٩ أكتوبر/ تشرين الأول**

زيارة منطقة شورتي رؤية أعمال تجرى بأسلوب "الغذاء مقابل العمل" في مشروع لإقامة البنية الأساسية

زيارة أعمال صيانة التربة وزراعة الغابات في ميناس اريبا

زيارة المخيمات في الاسكوبيلال، ومشروع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية حيث توزع الأغذية لإعادة بناء البنيات الأساسية في المناطق التي تضررت من الحرب الأهلية

عشاء واجتماع مع ممثلي عدة برامج في منطقة شورتي

**الجمعة ٣٠ أكتوبر/ تشرين الأول**

زيارة مشروع الإفطار في المدارس في ألتا فيرباز

زيارة مشروع لبناء الطرق في ألتا تشيجوتوم

حفل لفرقة الرقص الشعبي في غواتيمالا

**السبت ٣١ أكتوبر/ تشرين الأول**

الحصول على آخر المعلومات عن زيارة غواتيمالا في مدينة أنتيغوا

**الأحد ١ نوفمبر/ تشرين الثاني**

السفر إلى نيكاراغوا

**الاثنين ٢ نوفمبر/ تشرين الثاني**

اجتماع وموظفو **البرنامج** في المكتبين القطري والإقليمي

اجتماع والمنسق المقيم **للأمم المتحدة** ورؤساء وكالات **الأمم المتحدة**

**الثلاثاء ٣ نوفمبر/ تشرين الثاني**

الاجتماع ووزير التعاون الخارجي

الاجتماع ومجلس وزراء القطاع الاجتماعي: وزارات التعليم، والأسرة، والرعاية الاجتماعية

**الأربعاء ٤ نوفمبر/ تشرين الثاني**

زيارة بلدية سوموتو، مشروعات المياه وصيانة التربة، والتنوع الزراعي

الاجتماع وعمد منطقة مدريز وبلدياتها

**الخميس ٥ نوفمبر/ تشرين الثاني**

زيارة منطقة توتو غالبا. مشروعات صيانة التربة والمياه، ومشروعات الري الصغيرة. مراكز تغذية الأطفال، والتغذية المدرسية.

زيارة المركز الصحي في توتوغالبا، وعرض للمشروع المشترك بين **البرنامج وصندوق الأمم المتحدة للسكان**

**الجمعة ٦ نوفمبر/ تشرين الثاني**

زيارة منظمة أسدانيك، وهي إحدى المنظمات غير الحكومية المتعاونة

عقد مؤتمر صحفي

اجتماعات ختامية للحصول على معلومات من مجموعة الموظفين

**السبت ٧ نوفمبر/ تشرين الثاني**

مغادرة ماناغوا.